

الحل • وفي اعتقادنا - وأي شيء يقبل اثبات العكس - أن للبتروول أثره السييء على المنطقة كلها ، يستوى فى ذلك البلدان التى تفجر البتروول من أرضها ، أو تلك المتاخمة لها ، وقد تنبه بعض أدباء ومفكرى دول البتروول الى الخطر ، ودقت أعمالهم نواقيس التحذير من الوافد الجديد للغريب ، وان لم ترتفع فى غالبيتها الى مستوى الأزمة لنبرتها العالية المتعسالية العدائية • وهناك من جرفهم الحنين الى الماضى الذى كان يعتمد على الرعى وصيد اللؤلؤ ، فاستلهموه : اما للتطهير أو للبحث عن المجتمع الطاهر ، وعلى رأسهم الشاعر القطرى مبارك بن سيف ، والشاعر السعودى غازى القصيبي ، والقاصة الكويتية ليلى العثمان (١١) •

« وانظر ! انى أبنتنى اتفلك المائج

بأقصى حبي

والطوفان يبدأ ،

من ينبوع الخوف ،

والرعب ، والغضب القانى ...

هلا ، يا حمامة الجوجو والنائى

الى يا ثعلبا قديما سيقانه البخر ،

يا بغائا ، يا أصغر الفئران !

فلكى فى الشمس يغنى

فى ختام صيف أنعم الله عليه ••

والطوفان بزهر الآن (١٢) ••